CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/21
12 August 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

**مؤتمر الأطراف في الاتفاقية**

**المتعلقة بالتنوع البيولوجي**

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، ٨-١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

# استعادة النظام الإيكولوجي

***مذكرة من الأمين التنفيذي***

## أولا - المقدمة

١- تنص المادة ٨ (و) على أنه يجب على كل طرف أن يقوم، قدر الإمكان، بإعادة تأهيل واستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة وتعزيز استعادة الأنواع المهددة بالانقراض، بواسطة عدة أمور من بينها بواسطة تطوير وتنفيذ الخطط أو غيرها من الأنشطة الإدارية. وقد اعتمد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المقرر ٢/١٠، ويشمل أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي التي تتوخى، بحلول عام ٢٠٢٠، استعادة النظم الإيكولوجية التي تقدم الخدمات الأساسية (الهدف ١٤ من أهداف أيتشي) واستعادة ما لا يقل عن ١٥ في المائة من النظم الإيكولوجية المتدهورة لتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود للمساهمة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتأقلم معه ومكافحة التصحر (الهدف ١٥ من أهداف أيتشي).

٢- وفي حين اعتمد مؤتمر الأطراف برنامج العمل متعدد الأطراف للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، في البند ٩ من المقرر ٩/١٠ (أ)، فقد قرر النظر في تحديد السبل والوسائل الكفيلة بدعم استعادة النظم الإيكولوجية في اجتماعه الحادي عشر المنعقد في عام ٢٠١٢.

٣- وبناء عليه، نظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الحادي عشر المنعقد في مونتريال في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١ في استعادة النظم الإيكولوجية واعتمدت التوصية ٢/٢٥، مع الأخذ علما بالقائمة الدلالية للإرشادات المتاحة (الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/15/4، الفقرة ١ من التوصية)، التي تطلب من الأمين التنفيذي القيام بمزيد من الأعمال (الفقرة ٢) والتوصية بأن ينظر مؤتمر الأطراف، في ضوء بحثه في التقرير المرحلي الذي أعده الأمين التنفيذي، في ضرورة بأي أعمال أخرى بشأن استعادة النظم الإيكولوجية وإمكانية إنشاء فريق مخصص من الخبراء الفنيين تحقيقاً لهذا الغرض (الفقرة ٣). وقد أعدت الهيئة الفرعية أيضا مشروع مقرر كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف (الفقرة ٤ من التوصية).

٤- وبوجه خاص، طلبت الهيئة الفرعية في الفقرة ٢ "من الأمين التنفيذي، شريطة توافر الأموال، وبالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية وغيرها من الشركاء للبدء في العمل من أجل القيام بما يلي:

* UNEP/CBD/COP/11/1.

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

أ) تجميع المعلومات عن الإرشادات العملية أو المبادئ التوجيهية التي أعدتها الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث من أجل استعادة المناظر الطبيعية المحددة والنظم الإيكولوجية والموائل ومكوناتها؛ وتحديد الثغرات، إن وُجدت، واقتراح السبل الكفيلة بسد هذه الثغرات؛

ب) توحيد الإرشادات القائمة لمعالجة الاحتياجات، وإعداد المواد الخاصة بمختلف المستخدمين النهائيين المستهدفين مثل جهات اتخاذ السياسات ووكالات التنفيذ والممارسين على أرض الواقع، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

ج) تجميع المعلومات عن كافة الأدوات والتكنولوجيات ذات الصلة، بما في ذلك الدروس المستفادة (الإيجابية منها والسلبية) والخبرات المستخدمة على مختلف المستويات المكانية وفيما يخص النظم الإيكولوجية الخاصة وإتاحة هذه المعلومات لدعم ما يلي:

١) اتخاذ القرارات المستنيرة بشأن السياسات والتشريعات واللوائح التنظيمية المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية ؛

٢) استخدام أفضل الممارسات لاستعادة النظم الإيكولوجية بين وكالات التنفيذ؛

٣) تصميم مشاريع/برامج استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها ورصدها بفعالية.

د) تجميع المعلومات عن تطبيق التكنولوجيات الجديدة والناشئة الجديدة الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية ؛

هـ) تجميع أكثر التعاريف/التوصيفات المستخدمة للمصطلحات الرئيسية وإبراز مدى صلتها بالهدفين ١٤ و ١٥ من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ والهدفين ٤ و ٨ من الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات؛

و) تقديم تقرير عن التقدم المحرز في ممارسة الأنشطة أعلاه كي ينظر فيه مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

٥- وفي إطار الاستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٢ (أ) والفقرة (هـ) للتوصية ٢/١٥ الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، كلف الأمين التنفيذي، بفضل التمويل السخي من الاتحاد الأوروبي، الجمعية المعنية باستعادة النظم الإيكولوجية بمقارنة وجمع المعلومات المتاحة عن استعادة النظم الإيكولوجية : (١) الإرشادات والمبادئ التوجيهية، (٢) الأدوات والتكنولوجيات، (٣) أكثر التعاريف استخداما. وتُعرض هذه المجموعات باعتبارها وثائق المعلومات UNEP/CBD/COP/11/INF/17 و UNEP/CBD/COP/11/INF/18 و UNEP/CBD/COP/11/INF/19.

٦- ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة تقريرا مرحليا، وفقا للفقرة (و) من تلك التوصية، بشأن الأنشطة المنفذة في إطار الاستجابة للتوصية ٢/١٥ الصادرة عن الهيئة الفرعية. ويقدم لمحة عن المعلومات التي تم تجميعها. ويقدم القسم الثاني الاعتبارات الأخرى فيما يتعلق باستعادة النظم الإيكولوجية ، وتكميل المعلومات الواردة في الوثيقة شمل لمحة الحالية و UNEP/CBD/SBSTTA/15/4. ويشمل بعض النتائج الأخيرة ذات الصلة باستعادة النظم الإيكولوجية بما في ذلك نتائج مؤتمر ريو + ٢٠. وقد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في هذه المعلومات بالاقتران مع مشروع المقرر الذي أعدته الهيئة الفرعية في الفقرة ٤ من توصيتها ٢/١٥.

## ثانيا- التقرير عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ الأنشطة ما بين الدورات

٧- قامت الجمعية المعنية باستعادة النظم الإيكولوجية بالتعاون مع اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، واللجنة المعنية بإدارة النظم الإيكولوجية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والشراكة العالمية

بشأن استعادة المناظر الطبيعية للغابات، وجمعية علماء الأراضي الرطبة، والمعهد العالمي للموارد، والمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات وغيرها من المنظمات المعنية، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، من خلال الوصول إلى شبكاتها والأعضاء فيها، بمقارنة وتجميع المعلومات الواردة في هذه الملاحظات الثلاث.

٨- وتتناول وثيقة المعلومات بشأن الإرشادات والمبادئ التوجيهية المتاحة بشأن استعادة النظم الإيكولوجية (UNEP/CBD/COP/11/INF/17) الفقرة ٢ (أ) و (ب) من التوصية ٢/١٥ الصادرة عن الهيئة الفرعية وتتناول وثيقة المعلومات بشأن الأدوات والتكنولوجيات المتاحة بشأن استعادة النظم الإيكولوجية (UNEP/CBD/COP/11/INF/18) الفقرة ٢ (ج) من التوصية ٢/١٥ الصادرة عن الهيئة الفرعية. أما وثيقة المعلومات بشأن أكثر التعاريف/التوصيفات استخداما للمصطلحات الرئيسية المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية (UNEP/CBD/COP/11/INF/19) فتتناول الفقرة ٢ (هـ) من التوصية ٢/١٥ الصادرة عن الهيئة الفرعية.

٩- وتتضمن وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/11/INF/18 المعلومات المتاحة للعموم بشأن الإرشادات والأدوات والتكنولوجيات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية الواردة في شكل بيبليوغرافية مشروحة. ويشمل كل مدخل عنوان الوثيقة، وموجز قصير أو ملخ، وإشارة إلى المستخدمين المستهدفين الاساسيين، واللغات التي كُتبت بها الوثيقة، وسرد كامل لوصلات على الإنترنت (عنوان صفحة الشبكة URL). وتجدر الإشارة إلى أن الموجز القصير أو الملخص لا يتضمنان تقييما لقيمة الوثيقة أو نوعيتها وما لم يشار إلى خلاف ذلك، فالوثيقة متاحة فقط باللغة المقدمة. أما UNEP/CBD/COP/11/INF/19 فتتضمن تعاريف وتوصيفات للمصطلحات الرئيسية المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية الواردة في شكل مسرد لغوي.

١٠- وبالنظر إلى تطور مجال استعادة النظم الإيكولوجية خلال العقد الأخير، فإن أغلبية الوثائق والتعاريف الواردة في هذه مذكرات المعلومات نشرت بعد عام ٢٠٠٠. ومع ذلك، فقد أُدرجت أيضا بعض الوثائق والتعاريف القديمة لأنها تمثل المساهمات القيمة التي لا تزال تحظى بأهمية اليوم. ويُؤمل أن تشكل هذه المجموعات الأسس بالنسبة لوضع قاعدة بيانات "حية" لضمان إدراج المصادر الجديدة والقيمة، وتوفير أسهل طريقة للاستفادة بالنسبة للجهات المعنية بجميع جوانب استعادة النظم الإيكولوجية.

١١- والهدف من هذه المجموعات هو التركيز على جهات اتخاذ القرارات والجهات المعنية في القطاعين الخاص والعام والقطاعات غير الحكومية وإرشادهم وتوجيههم في إطار مساعيهم الرامية لتطوير المشاريع والبرامج المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية في مجموعة واسعة من السياقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وجدير بالإشارة إلى أن الإرشادات والأدوات والتكنولوجيات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية يمكن أن تكون في حالات كثيرة جد متنوعة من حيث خصوصيتها وعمقها الفني والسياق المتعلق بالنظم الإيكولوجية والتدهور، والمستخدمين النهائيين، وبالتالي لا ينبغي اعتبار المصادر الواردة كمخططات دون تكييفها مع الظروف الملائمة لكل موقع على حدة.

١٢- فيما يلي استعراض للمعلومات الواردة في مذكرات المعلومات الثلاث.

***استعراض وثيقة المعلومات بشأن الإرشادات/المبادئ التوجيهية بشأن استعادة النظم الإيكولوجية*** (UNEP/CBD/***COP/11/INF/17***)

١٣- لأغراض هذه المعلومات، تُعرّف "الإرشادات" و "المبادئ التوجيهية" على أنها توجيهات أو نصائح أو تعليمات توضح المبادئ الاساسية لاستعادة النظم الإيكولوجية لأنها ترتبط بالنظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية والقطاعات الاقتصادية المحددة وغيرها من المسائل ذات الصلة. وقد تم اختيار الإرشادات والمبادئ التوجيهية المعروضة هنا باستخدام المعايير القائمة على المعارف، مع التسليم بأن توحيد مبادئ الإيكولوجيا وإدارة النظم الإيكولوجية تشكل أداة فعالة في توجيه أفضل الممارسات لاستعادة النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية المتدهورة، بما في ذلك تحديد الأهداف، وترتيب أولويات أنشطة عملية الاستعادة وتصميمها وتخطيطها، والتدخلات والعمليات الفيزيائية البيولوجية، وإدارة الرصد والتكييف، وصيانة النظم الإيكولوجية على الأمد الطويل.

١٤- في هذه المذكرة، بُذلت قصارى الجهود لتقديم مجموعة تمثيلية من الإرشادات والمبادئ التوجيهية المتاحة للعموم من مجموعة واسعة من المنظمات والأشخاص. ويقدم القسم الأول من هذه المذكرة مقدمة عامة. أما القسم ٢ فيتضمن الإرشادات العامة السارية على جميع النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية. ويتضمن القسم ٣ الإرشادات الخاصة بالنظم الإيكولوجية. أما القسم ٤ فيركز على الإرشادات الخاصة بالمناظر الطبيعية. ويتضمن القسم ٥ الإرشادات الخاصة بقطاعات محددة. ويتضمن المرفق الأول تحليلا أوليا يحدد الثغرات الحالية التي تشوب الإرشادات والمبادئ التوجيهية المتاحة للعموم والمبادئ التوجيهية بشأن استعادة النظم الإيكولوجية ويقتر حلولا لسد هذه الثغرات.

١٥- وتقدم هذه المذكرة ٢٤٠ من الإرشادات والمبادئ التوجيهية المتاحة حيث يشار إليها ٢٤ منها بشكل عام وتتناول ١٣٠ منها النظم الإيكولوجية. ومن أصل هذه المبادئ التوجيهية البالغ عددها ١٣٠ يتعلق ٢٤ منها بالنظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية حيث تنقسم إلى ثمانية بشأن مستنقعات المنغروف، وسبعة بشأن الأهوار، وستة بشأن الشعاب المرجانية. ويجري تقسيم النظم الإيكولوجية المتعلقة بالأراضي الجافة/أراضي الأخشاب والمراعي والسفانا إلى سبعة، ٢٣ و ١٤ على التوالي. ومن أصل ٢٣ من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنظم الإيكولوجية الخاصة بالغابات/أراضي الأخشاب، يجري تناول الغابات المدارية في ١١ من المبادئ التوجيهية وتتناول ١٢ من المبادئ التوجيهية الغابات الشمالية/المعتدلة. وتحظى النظم الإيكولوجية المتعلقة بالمياه الداخلية بأكبر عدد من المبادئ التوجيهية المتاحة (٤٤) حيث يجري تقسيم ٢٤ من المبادئ التوجيهية بشأن المياه العذبة ثم ١٠ من المبادئ التوجيهية بشأن الأنهار وست مبادئ توجيهية بشان التربة الختية.

١٦- وعموما، يوضح القسمان ٢ و ٣ من مذكرة المعلومات هذه أن هناك كم هائل من الإرشادات السارية على نطاق واسع. ويشير تحليل أولي بخصوص الثغرات إلى ضرورة لإتاحة مزيد من الإرشادات والمبادئ التوجيهية بشان استعادة وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المتعلقة بالأراضي الجافة والمراعين لاسيما في الاقاليم المدارية وشبه المدارية من العالم.

١٧- ويحدد القسم ٤ من هذه المذكرة ٣٢ من الإرشادات أو المبادئ التوجيهية على مستوى المناظر الطبيعية. حيث تتناول سبعة من المبادئ التوجيهية "المناظر الطبيعية للغابات"، وتتناول ثلاثة منها "الحرائق الموجهة" وتتناول خمسة منها "إعادة إدخال الأنواع" وتتناول اربعة منها "الأراضي الرطبة". ومن أصل ١٣ من المبادئ التوجيهية المتاحة بشأن المناطق المحمية، تتناول ستة منها المناطق المحمية المائية.

١٨- وبالرغم من أن هدف عمليتي الاستعادة وإعادة التأهيل يركز على النظم الإيكولوجية، فإن فهم وحصر الروابط في المناظر الطبيعية تعتبر مكونا هاما لنهج النظم الإيكولوجية. وتشمل وثيقة المعلومات UNEP/CBD/COP/11/INF/18 بشأن الأدوات والتكنولوجيات أيضا إشارات إلى عد واسع من الوثائق التي تتناول روابط محددة بين النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية/المناظر البحرية حيث ترد التطورات الحاصلة في المناطق الساحلية والأراضي الرطبة/مستجمعا تالياه وأحواض الأنهار والمناظر الطبيعية متعددة الوظائف المتعلقة بالإنتاج.

١٩- القسم ٥ من الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/INF/17 توضح الإرشادات أو المبادئ التوجيهية الخاصة بقطاعات محددة البالغ عددها ٤٥، مع التقسيم التالي: الزراعة/تربية الماشية – ٦؛ .تعويض التنوع البيولوجي – ٣؛ تغير المناخ – ٥؛ خدمات النظم الايكولوجية – ٣؛ الصناعات الاستخراجية – ١٠؛ مصائد الأسماك – ٣؛ الشعوب الاصلية والمجتمعات المحلية – ١١؛ الترفيه/السياحة – ١؛ التربة/الأراضي الملوثة – ٢ ؛ النقل – ٤ والمناطق الحضرية – ٦. وفيما يخص الإرشادات الخاصة بقطاعات محددة، يشير تحليل أولي الى وجود بعض الثغرات مثل النقل والطاقة والصحة. وبالرغم من أن الارشادات على مستوى النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية غالبا ما تنطبق على هذه القطاعات وأن الأنشطة ووكالات القطاع العام/الخاص والمنظمات غير الحكومية /العام التابعة لها ينبغي أن تكثف جهودها لإعداد وإعادة تعبئة وإتاحة الوثائق الإرشادية الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية المتصلة مباشرة بالقطاعات الرئيسية ذات أهمية وطنية ودون وطنية مثل معالجة المياه والإصحاح والأمن الغذاء والمياه وتكييف تغير المناخ.

***استعراض وثيقة المعلومات بشأن الأدوات والتكنولوجيات المتاحة بشأن استعادة النظم الإيكولوجية*** (UNEP/CBD/***COP/11/INF/18***)

٢٠- لأغراض هذه المعلومات، تُعرّف "الأدوات" و "التكنولوجيات" على أنها طرق ومواد ووسائل تُستخدم لتحقيق الأهداف والمساعي المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية، أو لحل المشاكل العملية المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية. ويمكن الاطلاع على معظم الأدوات والتكنولوجيات الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية في دراسات الحالة والخبرات المسجلة التي يُستند إليها في اتخاذ القرارات، وإبراز أفضل الممارسات وتقديم الدروس المستفادة من المشاريع والبرامج على أرض الواقع. وقد تم اختيار الأدوات والتكنولوجيات المعروضة هنا باستخدام المعايير القائمة على المعارف، مع التسليم بأن توحيد مبادئ الإيكولوجيا وإدارة النظم الإيكولوجية تشكل أداة فعالة في توجيه أفضل الممارسات لاستعادة النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية المتدهورة، بما في ذلك تحديد الأهداف، وترتيب أولويات أنشطة عملية الاستعادة وتصميمها وتخطيطها، والتدخلات والعمليات الفيزيائية البيولوجية، وإدارة الرصد والتكييف، وصيانة النظم الإيكولوجية على الأمد الطويل.

٢١- وفي هذه المذكرة، بُذلت قصارى الجهود لتقديم مجموعة تمثيلية من الأدوات والتكنولوجيات المتاحة للعموم من مجموعة واسعة من المنظمات والأشخاص. ويقدم القسم الأول من هذه المذكرة مقدمة عامة, أما القسم ٢ فيتضمن الأدوات والتكنولوجيات الخاصة بالنظم الإيكولوجية. ويتضمن القسم ٣ الأدوات والتكنولوجيات المتعلقة بالمناظر الطبيعية. أما القسم ٤ فيتضمن الإرشادات والمبادئ التوجيهية الخاصة بالقطاعات. ويتضمن القسم ٥ الخطط والاستراتيجيات والخبرات. أما القسم ٦ فيتضمن الوثائق عن التوجيهات الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية في المستقبل. ويتضمن المرفق الأول مذكرة قصيرة بشأن تطبيق التكنولوجيات الجديدة والناشئة المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية.

٢٢- تحدد هذه المذكرة ما مجموعه ٢٢٧ ١ من الأدوات والتكنولوجيات المتاحة للعموم بشأن استعادة النظم الإيكولوجية وذلك من أصل ٣٩٨ من هذه الأدوات والتكنولوجيات الخاصة تحديدا بالنظم الايكولوجية والواردة في القسم ٢ من المذكرة. وهناك ١٠٧ أداة تتناول النظم الإيكولوجية الساحلية/البحرية (٩ منها عامة، و ٥ قطرية، و ١١ شعاب مرجانية، و١٦ من الكُثبان، و ٨ من مصاب الأنهار، و ٢٩ من مستنقعات المنغروف، و١١ من الأهوار المالحة، و ٢٢ من الحشائش البحرية، و ٦ من أحواض المحاريات). وجرى معالجة الأراضي الجافة في ٧٧ أداة (١١ منها عامة، و ٢٦ قطرية، و ١٣ تتعلق بسبل العيش، و ١٧ من النوع المتوسطي، و ١٠ فيما يخص التربة). وقد سجلت النظم الإيكولوجية المتعلقة بالغابات واراضي الأخشاب عددا كبيرا من الأدوات/التكنولوجيات المتاحة – حيث جرى تقسيم ١٥٦ منها إلى ٩ عامة، و ١٢٨ قطرية، و ١٢ من النوع المتوسطي، و ١ معتدل، و ٦ مدارية. وجرى معالجة النظم الإيكولوجية المتعلقة بالمراعي والسفانا في ٤٠ أداة (١ منها عامة، و ٣٩ قطرية). وتعالج ١١٨ أداة ١١٨ من المياه الداخلية (٣ من الغابات المنخفضة، و ١٠ من السهول الفيضانية، و ١٦ من البحيرات، و ٢٢ من التربة الختية، و ٤٠ من الأنهار، و ٣١ من الاراضي الرطبة).

٢٣- ويصف القسم ٣ من المذكرة ٣٥٩ من الأدوات والتكنولوجيات على مستوى المناظر الطبيعية والتكنولوجيات، حيث هناك: عامة – ٢٠، الإدارة التكييفية – ٢١؛ الطلاء الحراري التطبيقي – ٨؛ التجدد الطبيعي المدعم – ١٥؛ المناطق الساحلية – ٧؛ الهندسة الإيكولوجية – ٣١؛ نهج النظم الإيكولوجية – ١٧؛ المناظر الطبيعية للغابات – ٣٥؛ الأنواع الغريبة – ٤٦؛ الرصد والتقييم – ٤٤؛ الحرائق الموجهة – ٢٥؛ المناطق المحمية – ٢٦؛ إعادة التغطية بالنباتات – ٢٦؛ إعادة إدخال الأنواع – ١٣؛ المستجمعات – ١٩؛ مناطق الحياة البرية – ٥؛ الحياة البرية – ٩.

٢٤- ويتضمن القسم ٤ من المذكرة ٣٠٩ من الأدوات والتكنولوجيات الخاصة بالقطاعات، حيث هناك: الزراعة/تربية الماشية – ١٨؛ الغابات الزراعية – ٢٢؛ تغير المناخ – ٥٩ (٣٣ التكييف، ٢٦ التخفيف)؛ خدمات النظم الإيكولوجية – ٤٠؛ الصناعات الاستخراجية – ٤١؛ آليات التمويل – ٣٥؛ مصائد الاسماك – ٧؛ الشعوب الاصلية والمجتمعات المحلية – ٤٠؛ الترفيه/السياحة – ٣؛ التربة/الأراضي الملوثة – ١٥؛ النقل – ٤؛ المناطق الحضرية – ٢٥.

٢٥- في القسم ٥ من المذكرة، يجري تحديد ٤٩ من الخط والاستراتيجيات والخبرات الوطنية. ويقدم القسم ٦ معلومات عن ١١٢ من المواضيع الجديدة والناشئة لاستعادة النظم الإيكولوجية .

***استعراض وثيقة المعلومات عن أكثر التعاريف/التوصيفات استخداما للمصطلحات الرئيسية المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية (UNEP/CBD/ COP/11/INF/19)***

٢٦- في هذه المذكرة، بُذلت جهود لتقديم مجموعة تمثيلية من التعاريف الأكثر استخداما، وبعض التوصيفات المفيدة، المتاحة للعموم في المنشورات العلمية التي استعرضها الأقران ومن المصادر المنشورة الأخرى. وعند تقديم أكثر من تعريف لمصطلح من المصطلحات، فإنها ترد حسب الترتيب الأبجدي من قبل صاحب التقرير أو المنظمة. ويشار إلى الكلمات أو المصطلحات الرئيسية المستخدمة في أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي أو أهداف، مثلا التكييف (T15) أو استعادة النظم الايكولوجية (T14 و T15، والهدفين ٤ و ٨ من الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات). وتعتبر جميع التعاريف والتوصيفات اقتباسات حرفية أما إشاراتها فترد في نهاية الوثيقة.

٢٧- وتتضمن مذكرة المعلومات هذه مسردا لغويا يتكون من ١٩٧ مصطلحا رئيسيا فيما يتعلق باستعادة النظم الايكولوجية، وترد تعاريف أو توصيفات لمعظمها، مستمدة من ١٦٩ مصدرا متميزا.

**استعادة النظم الإيكولوجية** (الهدفان ١٤ و ١٥ من أهداف ايتشي، والهدفان ٤ و ٨ من الاستراتيجية العالمية لحفظ النبات) *(أيضا استعادة النظم الإيكولوجية)*

عملية إعادة نظام إيكولوجي إلى هيكل ووظيفة ما قبل مرحلة التوزيع الطبيعي. (بريغس ١٩٩٦).

عملية المساعدة على استعادة نظام إيكولوجي تعرض للتدهور أو الأضرار أو الدمار (الجمعية العالمية لاستعادة النظم الإيكولوجية).

عملية تغيير موقع عن قصد لإنشاء نظام إيكولوجي محدد المعالم وتابع للشعوب الأصلية. وترمي هذه العملية إلى تحفيز هيكل ووظيفة وتنوع وديناميات النظم الإيكولوجية المحدد (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٢٠٠٣).

التدخل البشري ... بغرض تسريع وثيرة استعادة الموائل المتضررة، أو إعادة النظم الإيكولوجية إلى أقرب حالة ممكنة من الحالات ما قبل توزيعها (كيرنس ١٩٩٣؛ ياب ٢٠٠٠).

٢٨- وتشير المجموعة الممثلة في هذه الوثائق الثلاث إلى كم هائل من المعلومات المتاحة (أكثر من ١٥٠٠ وثيقة) بشأن الإرشادات والأدوات والتكنولوجيات الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية. وبالرغم من وجود بعض الثغرات، فإن البحوث والممارسات والمحاولات الأخيرة تظهر الآن (مثلا بالنسبة للنظم الإيكولوجية المتجمدة والمتعلقة بجبال الألب) ويعمل عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحافل على إعداد مبادئ توجيهية وأدوات وتكنولوجيات لاستعادة النظم الإيكولوجية البحرية وفي أعمال المحيطات وكذلك الغابات المدارية المتنوعة للغاية. وهناك الآن حاجة ملحة لتسهيل الاطلاع المركّز على الوثائق ودراسات الحالات وغيرها من أدوات بناء القدرات. وستكون هذه المصادر أداة هامة في مساعدة المجتمعات المحلية والبلدان على زيادة تفعيل تخطيط وتنفيذ إجراءات استعادة النظم الإيكولوجية وبالتالي تحقيق مختلف أهداف حفظ التنوع البيولوجي واسترداد وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية في مجال التنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر ومكافحة تدهور الأراضي والتصحر وخفض تغير المناخ وتكييفه. ومن شأن الوصول إلى هذه الموارد أن يساعد البلدان على تحقيق التزاماتها العالمية بموجب اتفاقيات ريو واتفاقية رامسار، لاسيما تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف أيتشي ذات الصلة بواسطة تصميم برامج ومشاريع استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها بفعالية استنادا إلى الدروس المستفادة. وهناك حاجة ملحة لوضع بوابة شبكية شاملة ويمكن الوصول إليها أو آلية لتبادل المعلومات بشأن استعادة النظم الإيكولوجية لتوفير الوصول المركّز إلى الوثائق ودراسات الحالات وأدوات بناء القدرات.

## ثالثا- الاعتبارات الأخرى المرتبطة باستعادة النظم الإيكولوجية

### *المعلومات المتاحة بشأن النظم الإيكولوجية المتدهورة*

٢٩- تقدم النظم الإيكولوجية الخدمات الاساسية التي لا تُقدّر بثمن. [١] غير أنه وفي عام ٢٠١٠، اعتُبر نحو ثلثا النظم الإيكولوجية العالمية متدهورة[٢] إلى حد ما نتيجة الاضرار التي لحقت بها، وسوء الإدارة وعدم الاستثمار وإعادة الاستثمار في إنتاجيتها وفي مجال الصحة والاستدامة، بالرغم من أن الحالة الصحيحة للنظم الايكولوجية في جميع أنحاء العالم غير متاحة.

٣٠- وأفاد تقييم تدهور الأراضي في مشروع الأراضي الجافة الذي أجراه مرفق البيئة العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن نحو ٢٤٪ من تدهور الأراضي في العالم يحدث اساسا في بلدان إفريقيا الواقعة جنوب خط الاستواء، وجنوب شرق آسيا، وشمال ووسط أستراليا، وبامباس، والغابات الشمالية في سيبيريا وأمريكا الشمالية. [٣] وأكثر من ٢٠٪ من مجموع هذه الأراضي المتدهورة يندرج ضمن اراضي المحاصيل؛ ويندرج ٢٣٪ منها ضمن الغابات عريضة الأوراق؛ ويندرج ١٩٪ منها ضمن الغابات ذات الأوراق الشائكة، وبين ٢٠٪ ويندرج ٢٥٪ الأوراق ضمن المراعي. وفي إطار سلسلة التحليل النموذجي للنظم الإيكولوجية العالمية، أفاد المعهد العالمي للموارد في عام ٢٠٠٠ أن أكثر من خمسة في المائة من أراضي الحشائش تدهورت بشكل كبير وتدهورت نسبة ٤٩ في المائة تقريبا بشكل محدود أو معتدل. [٤]

٣١- في إطار المساهمة في الشراكة العالمية بشأن استعادة المناظر الطبيعية للغابات، أعد المعهد العالمي للموارد بالشراكة مع جامعة ميريلاند والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة خريطة بشأن الفرص المتعلقة باستعادة الغابات والمناظر الطبيعية. وقد أفادت بفقدان نحو ٣٠ في المائة من غطاء الغابات العالمية بالكامل وكذلك ٢٠ في المائة تدهورت إلى حد ما. وخلصت إلى أن أكثر من بليوني هكتار في جميع أنحاء العالم تتيح فرصا فيما يخص عمليتي الاستعادة وإعادة التأهيل: فهناك بليون ونصف بليون هكتار تناسب أكثر استعادة النظم الإيكولوجية بشكل متنوع، حيث يعاد إنشاء الغابات في المناظر الطبيعية المنتجة متعددة الوظائف وأكثر من نصف بليون هكتار لديها إمكانيات استعادة النظم الإيكولوجية على نطاق واسع. [٥]

٣٢- وأفاد تقرير صدر في عام ٢٠١١ بعنوان "*Reefs at Risk revisited*" عن المعهد العالمي للموارد [٦] أن ما يقارب ٧٥ في المائة من الشعاب المرجانية في العالم مهددة بالانقراض (المتدهورة) بفعل التهديدات المحلية مثل الصيد المفرط، والتنمية الساحلية، والتلوث والإرهاق الحراري على أساس مستجمعات المياه. وقد قدرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن ٥٠٪ من غابات المنغروف تم فقدانها خلال ٢٠٠ سنة الماضية.

### *قيمة استعادة النظم الإيكولوجية*

٣٣- تساهم النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية البشرية والرفاهية. ويشكل الرأسمال الطبيعي وخدمات النظم الإيكولوجية أساسا لجمع الثروة. ويؤدي فقدان التنوع البيولوجي إلى حالات انخفاض حادة في البضائع (مثل الأغذية والأدوية ومواد البناء) والخدمات (مثل المياه النقية والأوكسجين وتدوير العناصر الغذائية) التي تقدمها النظم الإيكولوجية التي تزخر بها الأرض وبدورها تساهم في رخاء بني البشر وبقاءه على قيد الحياة.

٣٤- هناك أمثلة كثيرة عن الجهود المبذولة لاستعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة وتحسين رفاهية بني البشر ودعم سبل العيش وتعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود. ففي جنوب إفريقيا مثلا لم تتح التدخلات الرامية لاستعادة وتحسين الأراضي الرطبة الفرص الضرورية للعمل فحسب بل وايضا زيادة قدرة الأراضي الرطبة على تقديم الخدمات الأساسية للفقراء، بما في ذلك إنتاج المحاصيل وتوفير المياه للأغراض المحلية، والرعي في حالات تربية المواشي اقتصاديات (اقتصاديات النظم

---

[١] – قدّر البعض خدمات النظم الإيكولوجية بين ٢١ و ٧٢ تريليون دولار في السنة، مقارنة بالدخل القومي الإجمالي العالمي لعام ٢٠٠٨ البالغ ٥٨ تريليون دولار. Eg: Nellemann, C., E. Corcoran (eds). 2010. Dead Planet, Living Planet – Biodiversity and Ecosystem Restoration for Sustainable Development. A Rapid Response Assessment. United Nations Environment Programme, GRID-Arendal. www.grida.no.

[٢] – http://ecotope.org/anthromes

[٣] – http://www.fao.org/nr/lada/؛ انظر أيضا http://www.isric.org/projects/land-degradation-assessment-drylands-glada

[٤] – http://pdf.wri.org/page_grasslands.pdf

[٥] - ttp://pdf.wri.org/world_of_opportunity_brochure_2011-09.pdf

[٦] – http://pdf.wri.org/reefs_at_risk_revisited.pdf

الإيكولوجية والتنوع البيولوجي لعام ٢٠١١).[٧] وبالمثل، في منطقة شينيانغا ووسط تانزانيا، فإن استعادة غابات نيهيلي من خلال استخدام المعارف التقليدية، نتجت عنها زيادة في توفير خدمات النظم الإيكولوجية من الغابات (مثلا الوقود والفواكه والأخشاب المستخدمة لأغراض المباني والعسل والأدوية والعلف) كما نتج عنها خفضا فيما يخص الوقت اللازم لتجميع خشب الوقود ومنتجات الغابات غير الخشبية وذلك بعدة ساعات. بالإضافة إلى ذلك، فإن بيع منتجات الأشجار ساعد على تعليم الأطفال وأتاح مزيدا من الوقت في مجالات التعليم والأعمال المنتجة، وبالتالي خلق أوضاعا مواتية للتنمية (اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي لعام ٢٠١٢).[٨] وجدير بالذكر أن تكاليف استعادة أو إعادة تأهيل النظم الإيكولوجية يمكن أن تتفاوت تفاوتا كبيرا، حسب نوع التدخل المستخدم، وبين مختلف النظم الإيكولوجية والسياقات الاجتماعية والاقتصادية. وفي بعض الحالات، فإن المنافع من عملية الاستعادة تتجاوز بكثير التكاليف مع تحقيق عائدات كبيرة عموما كما يتبين من الجدول ١ أدناه.

**الجدول ١: تقديرات التكاليف والمنافع المتعلقة بمشاريع استعادة مختلف النظم الايكولوجية [٩]**

| المناطق البيولوجية/النظم الإيكولوجية | التكلفة العادية للاستعادة (السيناريو المرتفع) بالدولار الأمريكي/للفرد[١٠] | تقديرات المنافع السنوية من الاستعادة (السيناريو المتوسط) بالدولار الأمريكي/للفرد | صافي القيمة الحالية للمنافع خلال ٤٠ سنة بالدولار الأمريكي/للفرد | المعدل الداخلي للعائدات | نسبة المنافع/التكاليف |
|---|---|---|---|---|---|
| الشعاب المرجانية | ٥٤٢ ٠٠٠ | ١٢٩ ٢٠٠ | ١ ١٦٦ ٠٠٠ | ٪٧ | ٢,٨ |
| الساحلية | ٢٣٢ ٧٠٠ | ٧٣ ٩٠٠ | ٩٣٥ ٤٠٠ | ٪١١ | ٤,٤ |
| مستنقعات المنغروف | ٢ ٨٨٠ | ٤ ٢٩٠ | ٨٦ ٩٠٠ | ٪٤٠ | ٢٦,٤ |
| الأراضي الرطبة الداخلية | ٣٣ ٠٠٠ | ١٤ ٢٠٠ | ١٧١ ٣٠٠ | ٪١٢ | ٥,٤ |
| البحيرات، الأنهار | ٤ ٠٠٠ | ٣ ٨٠٠ | ٦٩ ٧٠٠ | ٪٢٧ | ١٥,٥ |
| الغابات المدارية | ٣ ٤٥٠ | ٧ ٠٠٠ | ١٤٨ ٧٠٠ | ٪٥٠ | ٣٧,٣ |
| الغابات الأخرى | ٢ ٣٩٠ | ١ ٦٢٠ | ٢٦ ٣٠٠ | ٪٢٠ | ١٠,٣ |
| الغابات، الشجيرات | ٩٩٠ | ١ ٥٧١ | ٣٢ ١٨٠ | ٪٤٢ | ٢٨,٤ |
| المراعي | ٢٦٠ | ١ ٠١٠ | ٢٢ ٦٠٠ | ٪٧٩ | ٧٥,١ |

[٧] – TEEB (2011) The Economics of Ecosystems and Biodiversity in National and International Policy Making. Edited by Patrick ten Brink. Earthscan, London

[٨] - TEEB (2012b) The Economics of Ecosystems and Biodiversity in Local and Regional Policy and Management. Edited by Heidi Wittmer and Haripriya Gundimeda. Earthscan from Routledge, Abingdon and New York

[٩] - de Groot, R.S., J. Blignaut, S.van der Ploeg, J. Aronson, T. Elmqvist, and J. Farley. 2012. Investing in Ecosystem Restoration Pays: Evidence from the Field (fothcoming) based on data from Neßhöver, C., J. Aronson, J.N. Blignaut, D. Lehr, A. Vakrou & H. Wittmer 2011. Investing in Ecological Infrastructure. In: *The Economics of Ecosystems and Biodiversity in National and International Policy Making*. edited by Patrick ten Brink. Earthscan, London and Washington. Pp. 401-448

[١٠] – يمكن أن تكون التكلفة العادية أقل في السيناريو المنخفض.

***زيادة الضغوط على الأراضي***

٣٥- يبقى تغيير استخدام الأراضي أكبر محرك لفقدان التنوع البيولوجي، على الأقل في النظم الإيكولوجية البرية. وقد سلطت أزمة الغذاء الأخيرة الضوء بشدة على مختلف الضغوط القوية المتزايدة فيما يخص الأراضي والمحاصيل وتربية المواشي لتوفير الغذاء للعدد المتزايد من السكان، في مجال إنتاج الوقود البيولوجي وتطوير الهياكل الأساسية وتنحية الكربون وحفظ التنوع البيولوجي. ونظرا لوجود عدد كبير من الطلبات الخاصة باستخدام الأراضي، فإن ترك الأراضي في حالة متدهورة لم يعد حلا ممكنا. وبناء عليه، هناك توافق آراء مفاده أن استعادة الأراضي والنظم الايكولوجية المتدهورة أمر مهم بشكل متزايد.[١١]

***النتائج الأخيرة ذات الصلة باستعادة النظم الإيكولوجية بما في ذلك نتائج مؤتمر ريو + ٢٠***

٣٦- قد جرى بالفعل اعتماد الالتزامات والأهداف الهامة بموجب اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقيات والعمليات التي وضعت مباشرة سياسات ضرورية لاستعادة النظم الإيكولوجية وتشمل ما يلي:

- الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي وافقت بشأن الهدف ١٥ من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لاستعادة نسبة ١٥ في٪ من النظم الإيكولوجية المتدهورة بحلول عام ٢٠٢٠؛

- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي اعتمدت هدفا عالميا بهدف إبطاء ووقف وعكس اتجاه فقدان الغابات والكربون وتعزيز الرصيد من كربون الغابات؛

- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي بصدد بوضع هدف حياد تدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠؛

- تدعو اتفاقية رامسار بشأن الغابات الرطبة إلى الإدراج الكامل لمبادئها ومبادئها التوجيهية لاستعادة الأراضي الرطبة في السياسات الوطنية المتعلقة بالأراضي الرطبة، وتجسد الالتزامات بالاستخدام الحكيم وتجنب الآثار السلبية على الطابع الإيكولوجي للأراضي الرطبة، بما في ذلك بواسطة استعادة الأراضي الرطبة، وكذلك التخفيف من حدة هذه الآثار والتعويض عنها؛

- منتدى الأمم المتحدة بشان الغابات الذي يدعو الدول الأعضاء وغيرها إلى الاستناد إلى أعمال والشراكة العالمية بشأن استعادة المناظر الطبيعية للغابات من أجل زيادة تطوير وتنفيذ استعادة المناظر الطبيعية، التي تساهم في الأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٣٧- والتزمت الأمانات التنفيذية لاتفاقيات ريو في بيان مشترك صدر في مؤتمر رسو + ٢٠ [١٢] لمواجهة التحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة من خلال التركيز على المواضيع الشاملة التي تحظى بالأولوية. ويشمل ذلك النُهج القائمة على المناظر الطبيعية والنظم الإيكولوجية المتعلقة بالتكييف [مثلا استعادة النظم الإيكولوجية ]، وإعداد وتبادل المعلومات عن آثار تغير المناخ وأوجه الضعف عند النظر في التنوع البيولوجي واستخدام الأراضي وتعميم الاعتبارات الجنسانية في الأنشطة المرتبطة بتنفيذ قانون الاتفاقيات. وشددت على ضرورة إيجاد حلول منسقة وملموسة ومتضافرة ومبسطة وممكنة" من أجل تحقيق "مستقبل مستدام للغاية". ولتحقيق هذا الغرض، دعت البلدان والحكومات إلى الاهداف الانمائية المستدامة، بما في ذلك الأهداف القابلة للتحقيق بشأن الأراضي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

---

[١١] - UNEP(2011) Towards a green Economy-Pathways to sustainable Development and Poverty Eradication, A synthesis for Policy Makers: http://www.unep.org.greeneconomy/Portals/88/documents/GER synthesis en.pdf; MA - Millennium Ecosystem Assessment (2005) Ecosystems and Human Well-being: Biodiversity Synthesis. World Resources Institute, Washington, DC.; TEEB (2011) The Economics of Ecosystems and Biodiversity in National and International Policy Making. Edited by Patrick ten Brink. Earthscan, London; Foley, J. A., Ramankutty, N., Brauman, K.A.et al (2011). Solutions for a cultivated planet. *Nature*. **478** (337-342)

[١٢] - http://unfccc.int/files/press/press_releases_advisories/application/pdf/pr_20120621.pdf

٣٨- في وثيقة النتائج الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة، ريو + ٢٠، "المستقبل الذي نتطلع إليه"،[١٣] تولى الأولوية لاستعادة النظم الإيكولوجية ومدى صلتها بالتنمية المستدامة بما في ذلك الأعمال العامة والاستجابة لتغير المناخ. وفيما يلي بعض المقتطفات ذات الصلة بالموضوع:

"ونجدد أيضا تأكيد الحاجة إلى تحقيق التنمية المستدامة ... عن طريق تيسير جهود حفظ النظم الإيكولوجية وإحيائها وإعادتها إلى أصلها وإكسابها القدرة على التكيف مع التحديات الجديدة والناشئة" (الفقرة ٤).

"وندعو إلى اتباع نهج شمولية ومتكاملة في التنمية المستدامة تسترشد بها الإنسانية من أجل العيش في وئام مع الطبيعة وتفضي إلى بذل جهود لاستعادة عافية النظم الإيكولوجية للأرض وسلامته." (الفقرة ٤٠).

"ونسلم بأنه يمكن توفير فرص العمل اللائق للجميع وخلق فرص عمل بطرق، منها الاستثمارات العامة والخاصة في مجال الابتكار العلمي والتكنولوجي، والأشغال العامة في مجال استعادة الموارد الطبيعية والنظم البيئية وتجديدها والحفاظ عليها" الفقرة ١٥٤.

"ومن ثم، فإننا نلتزم بحماية المحيطات والنظم الإيكولوجية البحرية وإعادة حالتها وإنتاجيتها وقدرتها على الصمود إلى سابق عهدها" الفقرة ١٥٨.

"وندعو إلى تعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وإعادة زراعة الغابات، واستصلاح الغابات، وغرس الغابات الجديدة، وندعم جميع الجهود المبذولة لإبطاء معدل إزالة الغابات وتدهورها ووقف ذلك الاتجاه وعكس مساره بفعالية" الفقرة ١٩٣.

"ونشجع الاستثمارات، من خلال وضع الحوافز والسياسات الملائمة، التي تدعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بصورة مستدامة وإصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، بما يتسق ويتواءم مع اتفاقية التنوع البيولوجي والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة" الفقرة ٢٠١.

"ونؤكد من جديد عزمنا على القيام، وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر باتخاذ إجراءات منسقة على الصعد الوطني والإقليمي والدولي، لرصد تدهور الأراضي على الصعيد العالمي، واستصلاح الأراضي المتدهورة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة" الفقرة ٢٠٧.

٣٩- *تحدي بون* أُطلق في سبتمبر/أيلول ٢٠١١ في المائدة المستديرة الوزارية التي استضافتها ألمانيا، وسيقوم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والشراكة العالمية بشأن استعادة المناظر الطبيعية للغابات باستعادة ١٥٠مليون هكتار من الأراضي المجدرة من غاباتها والمتدهورة بحلول عام [١٤]. وفي مؤتمر ريو+٢٠، تعهدت خدمة الغابات للولايات المتحدة، .وكذلك رواندا وميثاق *أتلانتيكا ماتا* البرازيلي لاستعادة الغابات، وتحالف أمريكي الوسطى للشعوب الأصلية باستعادة إجمالي يفوق ١٨ مليون هكتار من مناظرها الطبيعية للغابات كمساهمة هامة في تحدي بون.

٤٠- *إعلان غابورونـي*، الذي تعهدت بموجبه عشر دول إفريقية في مؤتمر ريو + ٢٠ بأن تضمن حصر مساهمات الرأسمال الطبيعي وإدراجه في التنمية وممارسات الأعمال التجارية بواسطة عدة وسائل من ضمنها تدابير استعادة النظم الإيكولوجية وكذلك الإجراءات التي تخفف من الضغوط على الرأسمال الطبيعي؛ والمعارف؛ والشبكات المتعلقة بالبيانات، والقدرات ووضع السياسات لتعزيز القيادة والنماذج الجديدة في مجال التنمية المستدامة، وزيادة الزخم من أجل إحداث تغييرات إيجابية [١٥].

---

[١٣] - http://www.uncsd2012.org/thefuturewewant.html

[١٤] - (http://www.iucn.org/?uNewsID=10172; http://www.ideastransformlandscapes.org/

[١٥] - http://www.conservation.org/conferences/africa_sustainability_summit/Documents/Gaborone-Declaration-HoS-endorsed_5-30-2012_Govt-of-Botswana_CI_Summit-for-Sustainability-in-Africa.pdf

***العوامل التمكينية والتعاون***

٤١- لتنفيذ المادة ٨ (و) من الاتفاقية وتحقيق الهدفين ١٤ و ١٥ من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لابد من تضافر الجهود وتكثيفها لدعم وتيسير وتعزيز وتمويل وتنفيذ أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية على أرض الواقع. ولن تسهم هذه الأنشطة في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام فحسب، بل وستحسن أيضا من مستوى أمن الغذاء والمياه، وتوفر فرص العمل وتخفف من حدة الفقر، وتحسّن من مستوى حفظ الرأسمال الطبيعي واستخدامه بشكل مستدام، ومكافحة تدهور الأراضي والتصحر، وخفض تغير المناخ وتكييفه. وبالنظر إلى زيادة الضغوط على الأراضي والمياه العذبة والنظم الإيكولوجية، لابد من بذل مزيد من الجهود الطموحة والتسريع من وثيرتها من أجل است عادة وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية المتضررة والمتدهورة التي تسهم في تحسين الرفاهية والجودة الاجتماعية، مع الحرص في الوقت نفسه على الحد من مخاطر البيئة ندرة النظم الإيكولوجية. ومن شأن ذلك أن يتطلب مشاركة فعالة وتعاونا بين الحكومات وقطاع الأعمال التجارية والمنظمات المتعلقة بالشعوب الاصلية والمجتمعات المحلية ومؤسسات المجتمع الوطني.

٤٢- وتشمل العوامل التمكينية الرئيسية التي ستساعد البلدان على تحقيق التزاماتها وأهدافها المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية على جميع المستويات ما يلي:

- *الإرادة السياسية، والقيادة والتزام الحكومات*، على جميع المستويات، كما يتضح من خلال إدراج السياسات والبرامج والمشاريع المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية بفعالية في جميع القطاعات وضمن استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، والخطط اللازمة للتخفيف من حدة الآثار والتأقلم معها مع تغير المناخ ومكافحة التصحر، والخطط الانمائية الوطنية والاستراتيجيات والسياسات والميزانيات والتشريعات واللوائح التنظيمية المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر؛

- نشر المعارف وبناء القدرات من أجل تحويل المعارف والخبرات الى التطبيقات العملية على الأرض. ويشمل ذلك إتاحة الإرشادات والأدوات والتكنولوجيات، التي تتضمن دراسات الحالة والدروس المستفادة (الإيجابية منها والسلبية)، والخبرات على مستويات مكانية مختلفة وفيما يخص نظم إيكولوجية محددة تساهم فيما يلي: (١) اتخاذ القرارات المستنيرة، (٢) استخدام أفضل الممارسات، (٣) تصميم مشاريع وبرامج استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها ورصدها على أرض الواقع؛

- الحوكمة والمشاركة والشراكات تيسيراً لاتخاذ القرارات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها وكذلك توزيع التكاليف والمنافع. الحوكمة – ما هي الجهة التي تتولى اتخاذ القرارات، كيفية اتخاذها، وعلى اساس أي معلومات – تشكل صميم الحفاظ على النظم الإيكولوجية السليمة واستعادتها. ولا يتطلب التنفيذ الفعال لمشاريع الاستعادة الابتكارات الفنية فحسب، بل وايضا والأهم يتطلب إقامة الشراكات وإدراج المعارف التي تتيحها مختلف مجموعات الجهات المعنية إلى جانب وضع رؤية واضحة للأهداف والمساعي؛

- ترد آليات التمويل وغيرها من آليات التحفيز اللازمة لتخطيط وتنفيذ مشاريع وبرامج استعادة النظم الإيكولوجية في الصيغة المنقحة للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للتخفيف من حدة تغير المناخ والتأقلم معه ومكافحة التصحر، وخطط العمل دون الوطنية، والاستراتيجيات والسياسات. وقبل التنفيذ ستشترط العديد من البلدان التمويل الإضافي لتنظيم حلقات العمل المتعلقة ببناء القدرات والتدريب الفني بشأن استعادة النظم الإيكولوجية. وتوجد مجموعة واسعة من خيارات التمويل، المتعلقة بالأسواق وغير المتعلقة بها، لأن استعادة النظم الإيكولوجية غالبا ما تستفيد منها قطاعات متعددة ويمكن أن تعالج في الوقت نفسه الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترابطة للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والوكالات المانحة. وينبغي لوكالات التمويل الثنائية ومتعددة الأطراف، ومؤسسات القطاع الخاص، والقطاع الخاص وغيره من الوكالات المانحة أن تنظر أيضا في مواءمة برامجها للتمويل مع الإجراءات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية المبينة في الصيغة المنقحة للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما يتصل بها من خطط عمل.

٤٣- يقدم مشروع المقرر الذي أعدته الهيئة الفرعية في الفقرة ٤ من توصيتها ٢/١٥ الوسائل والسبل الكفيلة لترجمة أو تحقيق العوامل التمكينية اعلاه.

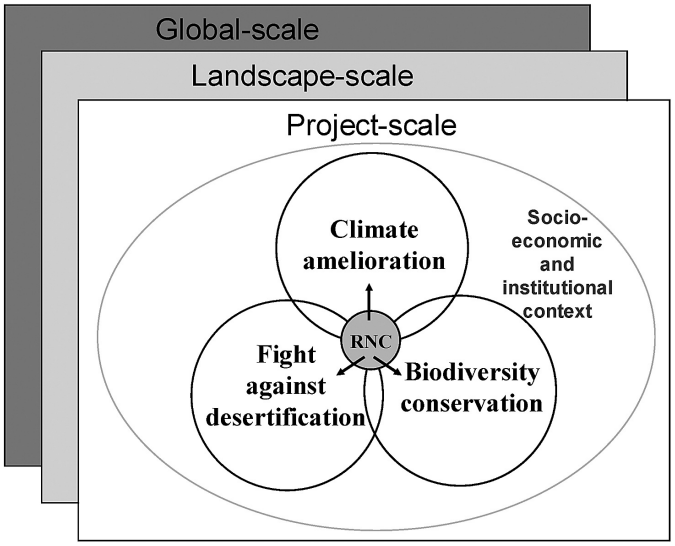


**الرسم ١- يحدد الشكل البياني كيف يمكن لاستعادة الرأسمال الطبيعي أو استعادة النظم الإيكولوجية أن يشكل مشكلة شاملة ضمن اتفاقيات ريو الثلاث والتنمية المستدامة.**[١٦]

٤٤- ولا تقتصر منافع التنفيذ الفعال لمشاريع وبرامج استعادة النظم الإيكولوجية على المساعدة على تحقيق الهدف ١٥ وغيره من أهداف أيتشي ذات الصلة بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فحسب، بل أيضا التكييف القائم على النظم الإيكولوجية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وتحقيق الهدف المقترح المتعلق بحياد تدهور الأراضي الجافة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاستخدام السليم للأراضي الرطبة بموجب اتفاقية رامسار، وتحقيق الأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ولتحقيق التنمية المستدامة.

٤٥- وينبغي للمؤسسات المعنية – الحكومات، واتفاقيات ريو، وغيرها من الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، والوكالات المانحة، والبنك الدولي، والمصارف الإنمائية الإقليمية، والجهات المانحة من القطاعين الخاص والعام، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والجمعية المعنية باستعادة النظم الإيكولوجية، وغيرها من الهيئات والمنظمات الدولية المعنية، ومؤسسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني أن تبذل الجهود المكثفة والمتضافرة لحشد الجهود والموارد طويلة الأجل لاستعادة وإعادة تأهيل النظم الإيكولوجية .

---

[١٦] - Blignaut, Aronson, Mander & Marais, 2008. Ecol. Restoration 26: 143-150